قوله جيرا اي حقا وهي مخفوضة غير منونة فاحتاج الى تنوين يعني
ضرورة قال ابو علي الفارسي هذا سهو منه لان هذا اجرى مجرى
الاصوات وباب الاصوات كلها ما كان منها معرفة جاء
بغير واذا نكرته نونته من ذلك تقول في الامر صه وصه تريد
السكوت فاذا نكرت قلت صه وصه تريد سكوتا فقوله جير
بغير تنوين في موضع قوله فقلت الحق وجعله نكرة في موضع
اخ فتنونه فيكون معناه قلت حقا ولا مدخل للضرورة في ذلك
انما التنوين للمعنى المذكور وتنوين هذا الشاعر على هذا
التقدير قال يعقوب بن السكيت قوله اصابني الحمى
يريد الحمام اي الموت وقوله بدرنا اي كمن في بوادرهم
بالموت والبادرة الخ وقوله بدا اي سيدا وعلما اي ولم اكن
سيدا الا حين ماتوا فاني سدت بعدهم انتهى كلام السيوطي
قال شهاب الدين في اعراب سورة الاعراف البدو السيد
سمي بذلك قيل لانه يبدا به في العد اذا عد السادات وذكروا
عليه قوله خلت قبورهم بدا هولها فناديت القبور فلم يجبنه
اي خلت قبور قومي سيدا ولما اكن سيدا الكن بموتهم صرت
سيدا وهذا نظير قول الاخر خلت الديار فسدت غير مسود
ومن العناء تفردي بالسودد انتهى وعليه قول الحماسي
سيود ثنا ناس سوانا وبدونا يسود معد الكلهما ما نوافقه
قال جلل حرف بمعنى نعم حكاه الزجاج في كتاب الشجرة واسم بمعنى
عظيم او يسير او اجل فمن الاول قوله قومي هم قتلوا اميم

اخي

اخي فاذا رميت يصيبني سهمي فلئن عفوت لاعفون
جللا ولئن سطوت لاوهنن عظمي قوله واسم بمعنى عظيم
قال الدماميني لا ينبغي للمصنف عد هذا لان الكلام في جلل
المبنية على السكون ولا يكون الا حرفا وعلى تقدير انه اراد ما
هو اعم من المبنية على السكون حتى يشمل التي هي اسم لا ينبغي
ايضا عدها لانه انما يذكر في هذا الباب الحروف وما يتضمن معناها
من الاسماء والظروف وما تمس الحاجة الى ذكره من فعل جامد
او اسم معرب يختص عن غيره من المعربات بحكم مثل كل واما
جلل الاسمية فهي بمنزلة زيد وعمرو وبكر ونحو ذلك لا حكم لها
تنفرد به عن غيرها من الاسماء المعربة ومجرد موافقتها للحرف
في اللفظ لا يقتضي ذكرها انتهى هذا قد لاح لنا قبل ان
ارى ذلك ولكن لا باس به لانه ذكره على وجه الاستطراد
لا على وجه عقد الترجمة له قوله فمن الاول استعماله بمعنى
العظيم قوله قومي هم قتلوا اميم اخي هذان البيتان من
الكامل للحارث الذهلي من شعراء الحماسة وفي الصحاح
هما لوعلة بن الحارث قوله قومي مبتدا وهم مبتدا ثان
وقتلوا خبر واميم مفتوح الميم الثاني ايضا ترخيم اميمة
منادى معترض بين قتلوا ومفعوله وهو اخي وحرف النداء
محذوف اي يا اميمة قومي قتلوا اخي فاذا رميتهم بسهمي
وقتلتهم فكانني قتلت نفسي لانه عز الرجال بعشيرتهم
فلئن عفوت عنهم لاعفون عفوا عظيما فجللا يكون صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)